عقوبة سلخ الجلد في عقيدة المصري القديم *

د. رضا علي السيد عطاالله
مدرس الآثار المصرية بكلية الآثار - جامعة الأقصر

The Punishment of Flay in Ancient Egyptian Doctrine

Dr. Reda Ali El-Sayed Attalla
Lecturer of Egyptology – Faculty of Archaeology – Luxor University

- **Abstract:**

This paper studies one of the most severe corporal punishments in ancient Egypt, which is the punishment of flaying. This study includes the concept of flaying, its synonyms in the ancient Egyptian language, the history of this punishment, the flaying in textual sources as a punishment for humans and gods' enemies. In addition to the significance of punishment and its motives for its implementation, the study relied on the historical approach in presenting the history of punishment, the descriptive approach in describing the implementation of punishment, and the analytical approach in analyzing the brief texts contained therein.

- **Key words:**

Flaying, Stripping, Flogging, Epidermis, Punishment, Doctrine, ancient Egypt.

- **ملخص:**

تتناول هذه الورقة البحثية واحدة من أشد العقوبات البدنية قسوة في مصر القديمة وهي عقوبة سلخ[1] الجلد، حيث تتضمن الدراسة مفهوم سلخ الجلد ومرادفاته في اللغة المصرية القديمة، وكذا تاريخ هذه العقوبة، وكذا عقوبة سلخ الجلد في المصادر النصية علي البشر والآلهة الدنيويين والأخرويين علي حدٍ سواء، إلي جانب مغزي العقوبة، ودوافعها تنفيذها، حيث اعتمدت الدراسة علي المنهج التاريخي في عرض تاريخ العقوبة، والمنهج الوصفي في وصف تنفيذ العقوبة، والمنهج التحليلي في تحليل النصوص المقتضبة الواردة بها.

- **الكلمات الدالة:**

سلخ، نزع، الجلد، البشرة، عقوبة، عقيدة، مصر القديمة.

- **نُوقش هذا البحث ضمن أبحاث المؤتمر الدولي الرابع لكلية الآداب – جامعة المنوفية (العلوم الإنسانية ومسارات التحول) في الفترة من ٢ إلي ٣ مارس ٢٠٢٢ م**
(وقد تم تحكيم البحث من قبل اللجنة العلمية المختصة للمؤتمر)

[1] السَّلْخُ هو كَشْطُ الإهابِ عن ذيهِ سَلَخَ الإهابَ يَسْلُخه ويَسْلَخه سَلْخاً كَشَطه والسَّلْخُ ما سُلِخَ عنه، وشاة سَلِيخٌ كَشِطَ عنها جلدُها، والمَسْلوخ الشاة سُلِخَ عنها الجلد والمَسْلوخة اسم يَلْتَزِمُ الشاة المسلوخة بلا بُطونٍ ولا جُزارة": ابن منظور: لسان العرب، ج ٧، صـــ ٢٢٨؛ قارن مع "سلخ الجلد" في اللغتين السومرية والأكدية: نواله أحمد محمد المتولي: "مدخل في دراسة الحياة الأقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة)، الهيئة العامة للآثار والتراث، وزارة الدولة لشئون السياحة والآثار، جمهورية العراق، ٢٠٢٠ م، صـــ ٢٧٧، ياسر هاشم حسين علي الحمداني: وسائط النقل في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٢ م، صـــ ١١٣.

- **مقدمة:**

اشتملت العقوبات التاريخية، علي مر العصور واختلاف الحضارات، على صور كثيرة وقاسية من تلك العقوبات، والتي كان من أهمها: عجلة التكسير، والسلق حتى الموت، ونزع الأحشاء، والصلب، والخوزقة، والسحق تحت أقدام الفيلة، والرجم، والإعدام بـــالحرق، وتقطيع الأوصال، ونشر الأعضاء، وقطع الرأس، والتعفن، بل والتشريح البطيء، وسلخ الجلد حياً [١].

ولقد عرفت الحضارة المصرية القديمة أنواعاً عدة من تلك العقوبات البدنية للأفراد الذين وصفهم المجتمع بالمجرمين.[٢] حيث تعد عقوبة سلخ الجلد واحدة من تلك العقوبات الخاصة بالإعدام المؤلم البطيء، والتي يتم فيها تقييد الضحية حتى لا تتمكن من الحركة، ومن ثم تبدأ عملية نزع الجلد عن كامل الجسد ببطء مع الحفاظ على سلامة الجلد المسلوخ ، حيث يتعرض الشخص المسلوخ للوفاة بسبب فقدان الدم والصدمات والإلتهابات وانخفاض درجة حرارة الجسم وبالتالي التعرض للعدوي[٣].

- **أولاً: الاسم والمدلول اللغوي:**

استخدم المصري القديم بعض المفردات والأفعال التي تعبر عن "السلخ"، "نزع الجلد"، كما استخدم كذلك بعض التعبيرات المركبة التي تعطي معني: "نزع"، "تجريد"، "إزالة"، "تعرية" جنباً إلي جنب مع المفردات الدالة علي: "الجلد"، "البشرة" للإنسان، و"الشعر" والوبر" و"الفرو" للحيوان. كما يلي:

١. المفردات المفردة الدالة علي سلخ الجلد:

- **"*srḫ*" () :**

يُعطي الفعل "*srḫ*" معاني: "ينزع"، و"يجرد"، و"يعري"، و"يخلع"[٤]. حيث زود

[1] Roth, M. P., An eye for an Eye: A Global History of Crime and Punishment, Books, United Kingdom, 2014, p. 99.
[2] Eyre C. J., Crime and Adultery in Ancient Egypt", JEA 70/1, 1984, (pp. 92 -105), p. 92.
[3] Ernst, J. G., "Von Ursprung des Schindents in Assyrin", in: Kleine Kulturegeschichte der Haut", Springer Verlag, 2007.
[4] Lesko L., A dictionary of Late Egyptian, Vol. II, 2nd edition, p. 59; Cf: P. Cairo 58033. 47.

الفعل بالمخصص () الدالة علي الإنتزاع عنوة[1]، والمخصص (X) الدالة علي التدمير[2]. والتي يمكن تقريبها من الكلمة العربية "سلخ"[3]، مع إبدال حرفي اللام والراء.[4]

- **(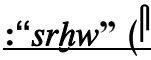) :"*srḫw*"**

تُعطي الكلمة "*srḫw*" معني: "نزع الجلد"، أو "السلخ"[5]، مستخدماً المخصص ( ) الدال علي مفردات "الجوع"، و"العطش"، و"الإحساس"[6]، مصحوبة بشرط الجمع، والتي تأتي جميعها كأعراض متزامنه مع عملية السلخ.

- **() :"*mshtjw*"**

تعطي الكلمة "*msḫtjw*" معني: "منشار معدني"[7] كان يُستخدم في تقشير ونزع اللحاء الخارجي[8].

كما كانت الآداة (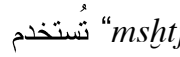) "*msḫtjw*" تُستخدم في طقسة "فتح الفم" لتجهيز المومياء لإستعادة الحياة [9].

---

[1] Gardiner, A., Egyptian Grammar, Z9, p. 538.

[2] Gardiner, A., Egyptian Grammar, A24, p. 444.

[3] راجع هامش رقم (١)، وقارن كذلك مع الكلمة الإرامية، والتي ظهرت فيها الكلمة بالحروف الثلاثة "س، ل، خ" "s- l- x" بمعني: "Flay" أو "rub skin off":

Shlomo Raz, Studies in Modern Semitic Languages, E. J. Brill, Leiden, New York, Köln, 1996, P. 147.

[4] Cf: ( ) "*srḫ – bȝwj*" = "Seelenquäler": Wb 4, 199.15; LGG VI, 432: https://aaew.bbaw.de/tla/servlet/BwlBrowser?f=0&l= 0&off =0&csz=1&lcd=srx&tcd=&scd=&pn0=1&db=Egyptian&bc=Start

[5] Abo el Magd, A., "Impalement in ancient Egypt", in: https://www.researchgate.net/publication/262377514 ;

قارن مع رأي Lesko والذي ترجمها بمعني "إتهام"، "إدانة"، "ذنب":

Lesko L., A dictionary of Late Egyptian, p. 59.

[6] Gardiner, A., Egyptian Grammar, A2, p. 442.

[7] Ward, W. A., "Egypt and the East Mediterranean in the Early Second Millennium B. C.", Orientalia NOVA SERIES, Vol. 30, No. 1, GBPress- Gregorian Biblical Press (1961), pp. 22-45 (p. 37): https://www.jstor.org/stable/43073577 ;

Wilfred G. E. W., "Ugaritic Military", Penn State University Press, 2017, pp. 699–720 (p. 702).

[8] قارن كذلك مع الكلمة الأوجاريتية: (saḥaṭu) والتي تُعني: "يسلخ": CDK: 347a.

[9] Bates, R. D., A Dictionary of Middle Egyptian for Students of Biblical Archaeology and Old Testament Studies", in: Dissertations, Paper 15, Graduate Research at Digital Commons @ Andrews University, 2004, p. 270.

٢. المفردات المركبة الدالة علي السلخ:

أ- الأفعال الدالة علي السلخ:

- () **"*fdj*":**

تُعطي الكلمة "*fdj*" معني: "نتف" للريش، و"سلخ" للجلد. [١]

- ()[٢] **"*shrj*":**

يُعطي الفعل السببي "*shrj*" معاني: "إزالة"، "طرد"، "إبعاد/ إقصاء"، "تحرير"، "التخلص من"، "فصل"[٣]. حيث يستخدم المخصصات: () الدالة علي (الذراع)، و() و() الدالة علي "العنف" و"الضرب"، وكذا المخصص ( ) الدال علي "إسطبل الخيول" أو "حظيرة الماشية"[٤]، كونه مقيد الحركة بالأكبال والقيود كالخيول والماشية.

- () / () **"*th*" / "*th3*":**

يُعطي الفعل "*th/ th3*" معني: "يهاجم"[٥]، "يطعن"، "يثقب"، "ينفذ"، "يخترق" (ينزع؟)[٦] للجلد، وجميعها تُعطي معني: "يسلخ".

ب- المفردات الدالة علي "الجلد" / "البشرة":

- () **"*iwn*":**

اعتبر Budge كلمة "*iwn*" _ في قاموس مفرداته الخاص بكتاب الموتي _ كلمة مبهمة (؟)[٧]؛ إلا أنه عاد وترجمها في كتابه الخاص "بأفكار مصرية حول الحياة الآخرة" علي أنها: "جلد ؟"[٨]، والتي أوردها Hannig ()، ()، ()

[1] Bates, R. D., "A Dictionary of Middle Egyptian, p. 86.
[2] Cf: "*srḫ*", "*srḫw*": Lesko, L., Dictionary, pp. 47, 83.
[3] Faulkner, R. O., ACDME, p. 238, Lesko, L., A dictionary of Late Egyptian, Vol. II, p. 62.
[4] Gardiner, A., Egyptian Grammar, Z9, p. 538.
[5] Budge, W., BD. II: Vocab., p. 356, Cf: BD. I: Texts, pp. 251.12, 15, 16; 254. 4; 255,12; 257.7, 13; 13; 342.7; 411.5; 414.11
[6] Budge, W., Egyptian Ideas of the Future Life: (Egyptian Religion. Ideas of the After Life in Ancient Egypt), New – York, 1959, p. 159.
[7] Budge, W., BD. II: Vocab., p. 12, Cf: BD. I: Texts, p. 257.13.
[8] Budge, W., Egyptian Ideas of the Future Life, p. 159.

(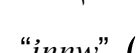) بمعني: "بشرة".[1] والتي يمكن تقريبها مع الكلمة ( ) "*innw*" والتي تعني: "جلد" بالنسبة للإنسان[2]؛ أو ( ) "*innwyt*" أي: "شعر"، "فرو"، "وبر" بالنسبة للحيوان.[3] لاسيما وأنهم جميعاً يحملون نفس الجذر الفعلي مع إبدال حرفي "*w*" و"*n*" وكذلك نفس المخصص: ()، وأشرطة الجمع: ( )، (). وإن ظهرت في بعض الأحيان بمخصص حزمة البردي: ()، والذيل الحيواني: ().[4]

- **"*inm*" ():**

ترجم Faulkner كلمة "*inmw*" بمعني: "الجلود"[5]، وقد ورد ذكرها في العديد من النصوص الدينية ككتاب الموتي لتعبر عن الجلد البشري[6].

- **"*wmw*" ():**

ورد ذكر هذه الكلمة في التعويذة رقم ٢٥٤ من نصوص الأهرام؛ لتعطي معني: "الجلد"[7].

- **"*ḥnt*" ():**

ترجم Faulkner كلمة "*ḥnt*" بمعني: "الجلد"[8]، والتي ربما أُشتقت منها الكلمة: () "*ḥn*" بمعني: "الجلد المتقرح/ المسلوخ"[9].

---

[1] Hannig, R., Die Sprache Handwörterbuch Deutsch-Agyptisch, Band. II: Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit, Marburg, 2005, 1176, S. 33, Col. 3.

[2] Budge, W., BD. II: Vocab., p. 12; Cf: BD. I: Texts, p. 418.12, Cf: "*inm*" ( ), (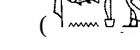): Bates, R., Dictionary, (skin), p. 484.

[3] Budge, W., BD. II: Vocab., p. 12; Cf: BD. I: Texts, p. 318.13, Cf: "*msḳ3*" (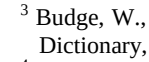): Bates, R., Dictionary, (skin), p. 484.

[4] Hannig, R., Die Sprache Handwörterbuch, 1176, S. 33, Col. 3; S. 143, Col. 2 – 3.

[5] Faulkner, R. O., CT, II. p. 203, footnote. 4.

[6] Cf: Faulkner, R. O., CT, spell 619, pp. 201–2; Cf: PT 277a–178a (Spruch 254)

[7] PT. I. 276 c – 278 a (Spruch 254).

[8] Bates, R., Dictionary, (skin), p. 484.

[9] Faulkner, R. O., ACDME, p. 201;

وعن الجلد المتقرح أو المسلوخ كرمز أنوبيس: رضا علي السيد عطاالله: "قربة إمي وت *Im.j-wt* ودورها في عقيدة المصري القديم". ٢٠٢٠، صـــ صـــ ١٩٣ – ٢٣٦؛ وربما أُشتقت منها كذلك كلمة () "*ḥnwtyw*" أي: "مرتدو الجلد"، والذي يعد أحد الألقاب التي أُطلقت علي الشعوب النوبية:

هذا بخلاف العديد من الكلمات والمفرادات الدالة علي الجلد الحيواني كـ "*msk3*"[1] ... وغيرها.

- **ثانياً: تاريخ عقوبة سلخ الجلد:**

عرفت أغلب شعوب العالم القديم عقوبة سلخ جلد الأحياء كنوع من العقوبات الدامية شديدة القسوة والتنكيل بالمذنبين والأعداء. ولعل تأريخ أول محاولات سلخ الجلد باستخدام النصال الطويلة ذات الحافة الحادة الواحدة إلي جانب سكاكين السلخ وكذلك الخناجر من قبل الشعوب السورية حوالي عام (٧٥٠٠ ق.م.) كأحد وسائل معاقبة الأعداء أحياءاً إلي جانب وضعهم علي الخاذوق وإلقائهم من النوافذ أحياء.[2](شكل ١)

فقد كانت عقوبة سلخ جلد الشخص وبناؤه بالجدار وهو حي من العقوبات التمثيلية في العراق القديم.[3] حيث يشير Ernst إلي أن عملية سلخ الجلد كانت من العقوبات المشهورة خلال عصر الإمبراطورية الأشورية الحديثة. لاسيما منذ عهد الملك "آشور ناصر بال الثاني" (حوالي ٦٦٨ – ٦٢٧ ق.م.)[4]، الذي كان يتباهي خلال مراسيمه الملكية

Davies, N., The Tomb of Amenmosĕ (No. 89) at Thebes, 1941, pp. 131 – 136, Pl. XXIV; James, T. G. H., Egyptian painting, 1986, p. 24 (2-3); Shaw, I., Ancient Egyptian Materials, 2000, p. 259; وعن مصدر هذه الملابس الجلدية من جلد البقر أو جلد الفهد: إسراء فيصل يوسف محمد: الفهد في مصر القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤، صـــ صـــ ٢٤٦ – ٢٥٢، أشكال ٢٣٥ – ٢٤١.

[1] () "*msḳ3t*" قد تأتي كذلك بمعني: "جلد حيواني" يُستخدم كغطاء":
Gardiner, A., Egyptian Grammar, (Sign – List), F. 27, p. 464.
( ) وهي تعني: "جلد أو ذيل الحيوانات والماشية": Wb. II. 150; 3-4، والتي ربما اشتقت من كلمة: ( ) "*msgt*" أي: "كفن من جلد الثور المستخدم في طقوس جنزية". وبالتالي فإن كلمة: ( ) "*msḳ3t*" إنما تعني: "جلد الثور ككفن المتوفي": Budge, E. A., Dictionary, p. 327-8; (VI: Parts of Animals), p. cxiii, No. 65؛ رضا عطاالله: "قربة الماء ودورها الدنيوي والديني في مصر القديمة"، هامش ٤؛ والتي يمكن مقارنتها مع البابلية (*mašku*) والتي تعني "الجلد":
Bagg, A., Making Picture of War: Realia et Imaginaria in the iconology of the Ancient Near East, Oxford, 2016, pp. 57 – 82, Minen, F., "Ancient Mesopotamian Views on Human Skin and Body", in: *Notes Rec*. 74, 2020, pp. 119 – 130.

[2] Gabriel, R. A., Soldiers' lives through History the Ancient World, USA, 2007, p. 12.

[3] علي شحيلات وعبد العزيز الياس الحمداني: مختصر تاريخ العراق (تاريخ العراق القديم النصف الاول من الالف السادس ق. م. ٦٣٧ ق. م)، الجزء السادس، صـ ٨٠.

[4] هو آخر الملوك الآشوريين، وتروي عنه المؤلفات التاريخية، أنه كان صاحب غريزة متوحشة، فكان يتلذذ بقتل الناس ويستأنس بتعذيبهم، وفي إحدى غزواته لمدينة "تينوى"، قام بإخضاع أهلها وعذبهم أشد العذاب، فاستأصل ألسِنَة بعضهم،

بإنزال هذه العقوبة وهذا المصير علي أسراه، خاصة سكان مدينة "نينوي" عندما قام بسلخهم أحياء[1]. خاصة وأن عقوبة سلخ الجلد كانت هي العقوبة المفضلة للمتمردين والعصاه من القادة[2]، حيث يقول أحد النصوص التي ترجع لعصره:

"قد صنعت عمودًا قبالة بوابة المدينة، وسلخت كل القادة العصاة، وكسوت العمود بالجلد المسلوخ... قد أمرت بزعماء المدن المقهورة فسُلخوا، وكسوت جدران المدينة بجلودهم، والأسرى قتلتهم بالسيف وطرحتهم على كومة الروث، والصبية والبنات أُحرقوا" [3]. (شكل ٢)

وسلخ بعضهم أحياء، كما قام بجدع أنوف بعضهم، فضلا عن قتل كثير منهم، ولم يتوقف عند هذا الحد بل حرق أخاه حيا حين عصا أمره: هارفي بورتر: موسوعة مختصر التاريخ، ترجمة: إبراهيم أفندي حوراني، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠١٤ م، صـــ ٦٦.

[1] المرجع السابق، صـــ ٦٦؛ حيث يرينا أحد الأختام الأسطوانية من عصر الوركاء عملية سلخ الجلد والأدوات التي استُخدمت في تلك العملية: ريا محسن عبد الرزاق الحاج يونس، فجر الحضارة السومرية في ضوء أختام عصري الوركاء وجمدة نصر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٨، صـــ ٢٢٩ وما بعدها؛ ياسر هاشم حسين علي الحمداني، وسائط النقل في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٢، صـــ ١١٣.

[2] Ernst, J. G., "Von Ursprung des Schindents in Assyrin", 2007; Cf:
علي شحيلات وعبد العزيز الياس الحمداني: مختصر تاريخ العراق، صـ ٨٠؛
يُذكر أن الآشوريون قد طبقوا سياسات صارمة مع الحكام المتمردين فى شتى انحاء الإمبراطورية كسياسة الأسر التى اعتمدوا فيها أساليب مختلفة للتعامل مع الحكام المتمردين وصلت إلى أقصى درجات القسوة والعنف وفى مقدمتها سلخ جلود الأسرى، كى يجعلوا من المتمردين على السلطة الآشورية عبرة لغيره من الحكام، وحتى لا يفكروا فى التمرد والعصيان مرة أخرى، فكان عليهم استعمال مثل هذه الاساليب العنيفة التى تترك أشد الأثر على النفوس، خاصة فى الحالات التى يتم فيها عرض أجسادهم المسلوخة: عبد الغني غالي فارس السعدوني،" أساليب تعامل ملوك المملكة الآشورية الحديثة (٩١١ – ٦١٢ ق.م) مع أسراهم من الحكام المتمردين : الأسباب و النتائج"، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد ٧٩، ٢٠١٧، صـــ صـــ ١٧٦ – ٢١٦ (صـــ ١٧٦)؛ باسم خطاب: "ملكات شمال شبه الجزيرة العربية فى السياسة الآشورية عبر العصر الامبراطورى: (فى الفترة الممتدة من ٧٤٥– ٦٢٧ ق.م)"، مجلة كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد ١/١٤، ٢٠١٩، صـــ صـــ ١ – ٣١ (صـــ ٢٤).

[3] نبيل نور الدين حسين محمد، الحملات العسكرية الآشورية دوافعها ونتائجها في ضوء النصوص المسمارية، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٦، صـــ ٢٣؛ قارن كذلك مع نص آخر ذكره الملك الآشوري "آشور ناصر بال الثاني" في إحدى حملاته العسكرية على المتمرد خوليا: ***"خوليا حاكمها أسرته حيا، سلخت جلده وعلقته على جدران المدينة"***: نبيل نور الدين حسين، المرجع السابق، صـــ ٣٠.

كما تعرض القاضي الفاسد "سيسامنيس"، والذي عاش _ وفقًا لرواية هيرودوت _ أيام الملك الفارسي "قمبيز الثاني" (حوالي ٥٢٥ ق. م.)، والذي أُدين بتلقيه رشوة لإصدار حكم غير منصف، فحُكم عليه بأن يُسلخ جلده حيًا، ثم يتخذ من ذلك الجلد فرش للكرسي الذي سيجلس عليه ابنه القاضي "أوتانيس"[١]. (شكل ٣)

كما نجد أن "بروتوس"، الصديق الخائن لـــ "يوليوس قيصر"، ورفيقه "كاسيوس" يتعرضون للمضغ في فم الشيطان والتعليق علي الشجر والسلخ أحياء _ طبقاً لأحدي الروايات _ بسبب الدور الذي لعبوه في اغتياله (حوالي عام ٤٤ ق. م.) عندما حاول توحيد روما. وهي واحدة من أسوأ ما لاقته الأرواح الفانية في التاريخ المعروف[٢].

كما يروي "إنجيل يوحنا" حادثة سلخ "يهوذا الأسخريوطي" (حوالي ٣٠م) الذي سلم "المسيح" لأعداءه من اليهود مقابل ثلاثين قطعة من الفضة[٣].

كما تذكر الرويات المسيحية أن القديس "نثنائيل الرسول" عوقب بسلخ جلده وهو حي قبل صلبه رأسا على عقب[٤]، كما عاني "يهوذا الإسخريوطي" (حوالي عام ٣٠ م) من قضم رأسه وسلخ ظهره الدائم على يد الشيطان بسبب الجرائم التي ارتكبها ضد ابن الإله كذلك[٥]. (قارن مع شكل ٥)

---

[١] حيث تقول رواية "هيرودوت": (*كان "سيسامنيس" واحدًا من القضاة الملكيين، فقتله الملك قمبيز لأنه حكم مقابل المال حكمًا جائرًا في قضية، وسلخ جميع جلده، ثم قطّع من ذلك الجلد سيورًا جلدية شدها على الكرسي الذي كان سيسامنيس يجلس عليه وهو يقضي بين الناس، ثم عيّن الملك قمبيز ابن "سيسامنيس" هذا الذي قتله وسلخه، ليكون قاضيًا عوضًا عن أبيه، آمرًا اياه أن يتذكر على أي كرسي سيجلس ليصدر الأحكام*):

The History of Herodotus, parallel English/Greek, tr. G. C. Macaulay, [1890], Herodotus Book 5: Terpsichore [20]:
https://www.sacred-texts.com/cla/hh/hh5020.htm

[2] Winters, R., A Pilgrimage of Thought: Dante Treks through the Inferno of Satan, 2015, in: https://www.ancient-origins.net/myths-legends-europe/pilgrimage-thought-dante-treks-through-inferno-satan-003669

[٣] هو أحد تلاميذ السيد المسيح الأثني عشر: إنجيل يوحنا: ٦: ٧٠ – ٧١؛ قارن كذلك مع سلخ جلد برثولماوس في إنجيل يهوذا. (شكل ٤)

[4] Mills A., "Dismemberment", in: Encyclopedia of Psychology and Religion, Edit by: D.A. Leeming, University of Ballarat, Ballarat, VIC, Australia, New York 2014

[5] Winters, R., A Pilgrimage of Thought: Dante Treks through the Inferno of Satan, 2015, in: https://www.ancient-origins.net/myths-legends-europe/pilgrimage-thought-dante-treks-through-inferno-satan-003669

كما يذكر "التلمود" أن الرومان قد قاموا بسلخ جلد الحاخام اليهودي "عكيفا بن يوسف" بأمشاط من حديد (حوالي عام ١٣٧ م) عقابًا له على نشره تعاليم التوراة[١].

ومن خلال الآدب الأسطوري والشعري نقرأ عن حادثة سلخ "مارسياس" (حوالي عام ٣٠٠ م) عندما تحدي الإله "أبولو"، ففاز "أبولو" عليه[٢]، فعاقبه بسلخ جلده حياً عقاباً له علي تحديه الآلهه[٣]. (شكل ٦)

وكذا الفيلسوفة "هيبتا" (حوالي عام ٤١٥ م)، حيث قام المسيحيون الرافدون لتعاليمها الأفلاطونية الوثنية بسلخ جلدها بالأصداف حتي صارت جثة هامدة[٤]. وهو ما نجد صداه في الكوميديا الإلهية لـــ "دانتي" (حوالي ١٣٠٨ – ١٣٢١ م) حيث كان سلخ الجلد أحد عقوبات العالم الآخر التي وثقتها الكوميديا[٥].

وهو ما دفع بهذه الدراسة للتساؤل عما إذا كانت الحضارة المصرية القديمة قد عرفت عقوبة سلخ الجلد من عدمه ؟ وهل عقوبة سلخ الجلد كانت بمثابة عقاباً تنكيلياً بحق الموتي أم الأحياء كذلك؟

وهي التساؤلات التي اجابت عنه المصادر النصية المقتضبة، والتي ندرك من خلالها أن مصر القديمة قد عرفت عقوبة سلخ الجلد، وتم توثيقها في عدد نادر من المصادر النصية؛ وإن لم تظهر مطلقاً في المناظر التصويرية، كما أن أغلب الأدلة علي وجود تلك العقوبة إنما تشير إلي تطبيقتها علي ضحايا ورد ذكرهم في الأدب الأسطوري؛ دون أن نجد ما يضاهيها علي أشخاص بعينهم؛ اللهم إلا النذر القليل.

---

[١] هو واحداً من أوائل المؤسسين للحاخامية اليهودية، للمزيد:

Kaplan, D., “Rabbinic Popularity in the Mishnah VII: Top Ten Overall [Final Tally]”, 05 July 2011, in:
https://web.archive.org/web/20170702051136/http://drewkaplans.blogspot.com

[2] Whitehouse, D., "Glass, Gold and Gold-Glasses", In: Expedation-Philadelphia, Vol. 38, 1996, pp. 4-12.

[٣] حنا عبود: موسوعة الأساطير العالمية، دار الحوار، ٢٠١٨، صـ ٥٤٢.

[٤] كان مقتل "هيبتا" مأساويًا على يد جموع من المسيحين، حيث قاموا بسلخ جلدها بالسحب بالحبال، ثم إمعانا في تعذيبها، قاموا بسلخ الباقي من جلدها بالأصداف إلى أن صارت جثة هامدة، ثم ألقوها فوق كومة من الأخشاب وأشعلوا بها النيران:

Richeson, A. W. "Hypatia of Alexandria", in: National Mathematics Magazine. 15/2: 1940, pp. 74 - 82.

[٥] تناولت الكوميديا الإلهية لدانتي فكرة الجحيم الجهنمي والمطهر والجنة معاً، للمزيد:

Dante, A., and Musa, M., The divine Comedy, Vol. 1: Inferno, Penguin Classics: UK, 2002.

فظهور العديد من التمثيلات الحيوانية[١] خلال عصر بداية الأسرات في هيراكونبوليس، والمعروفة منذ عهد الملك "حور-عحا" (حوالي ٣٢٠٠ ق.م.)[٢] إنما قد يُعطي إشارات أولية لبداية معرفة المصري القديم بعقوبة السلخ.

ومن هذه التمثيلات ما ذكره "هيرودوت" واصفاً مراسم الأحتفال بعيد الإله "آمون" (جوبيتر)، أي "عيد الأوبت": ***إن الكهنة تقوم بقطع رأس كبش، قد سبق سلخ جلده؛ ليمسك بها أمامه، ومن ثم يقوم بإرتداء جلد الفهد ليخرج علي الناس في تلك الهيئة***".[٣] بما يفيد عقوبة سلخ جلد الحيوان حياً قبل قطع رأسه.

لكن هل اكتفت الحضارة المصرية القديمة بسلخ جلود الحيوانات لاكتساب طاقاتها الحيوية، أم أن الأمر امتد إلي سلخ جلود البشر كذلك؛ بل وإلتهام أحشاءهم كما فعل الملك "أوناس".[٤] وهو التساؤل الذي سوف تُجيب عنه المصادر النصية المقتضبة كذلك. إذ أن تنكيل الملك "سنوسرت الأول" (حوالي ١٩٧١ – ١٩٢٦ ق. م.) بمجموعة من المتمردين بسلخ جلودهم بعدما أشعلوا النيران في هيكل المعبد _ وهو ما تم ذكره في أحد نصوص معبده بالطود[٥] _ إنما يدل علي توثيق تلك العقوبة الدامية علي الأدلة الآثرية توثيقاً نصياً بشكل واضح منذ عصر الدولة الوسطي[٦].

---

[١] وعن سلخ الحيوانات كأحد أقدم مظاهر سلخ الجلد:
Hendrickx, S., "Bovines in Egyptian Pre-dynastic and early dynastic Iconography", In: Droughts, Food and Culture, Springer, Boston, MA, 2002. 275-319;
وعن سلخ الكلاب، كأحد ثقافات بلاد الشرق الأدني القديم ككلاب عسقلان، راجع:
Edrey, M., "The dog burials at Achaemenid Ashkelon revisited", In: Tel Aviv 35.2, 2008, pp.267-282.

[2] Raffaele, R., Animal Rows and Ceremonial Processions in Late Pre-dynastic Egypt", In: Raffaele, F. Nuzzolo, M. & Incordino, I. (eds.) Recent discoveries and latest researches in Egyptology, Proceedings of the First Neapolitan Congress of Egyptology. Naples, June. Vol. 18, 2010, p. 260.

[٣] مما قد يُعطي إيحاءاً بأن العجول والثيران والكباش المقدسة والخاصة بالأحتفالات الدينية كان يتم سلخ جلدهم أحياء قبل عملية الذبح. وهو ما نري أمثلة لهم في مناظر ذبح الثيران:
Kenrick J. M. A., Ancient Egypt under the Pharaoh, Vol.1: London, Without Date, p. 370-71.

[4] PT. I. 276 c – 278 a (Spruch 254).

[5] Eyre, C., "Crime and Adultery in Ancient Egypt", JEA 70, 1984, p. 431.

[٦] يسجل النقش أن الملك "سنوسرت الأول" قد وجد معبد الطود في حالة يرثى لها، حيث نمت الأعشاب حوله، وتهشمت أختامه، وتحطمت أجزاء من جدار المعبد، ويبدو أن النيران قد تم إشعالها في أجزاء من الهيكل:
Lines X+28-30: Redford, D. B., "The Tod Inscription of Senwosret I and Early 12th Dynasty Involvement in Nubia and the South", JSSEA XVII, no. 1/2 (1987), p. 42 and fig. 2

- **ثالثاً: عقوبة سلخ الجلد في المصادر النصية:**

١. سلخ جلد الأعداء البشريين:

أ- سلخ جلد الأعداء البشريين الدنيويين:

يمثل النص التالف بمعبد الطود من عهد الملك "سنوسرت الأول" المصدر الأهم[١] تاريخياً خلال عصر الدولة الوسطى[٢]. والذي يسجل عقوبة سلخ جلد الأعداء البشريين الدنيويين، حيث يُسجل النقش أن الملك قد وجد المعبد في حالة يرثى لها، حيث نمت به الأعشاب، وهُشمت أختامه، وتحطمت أجزاء من جدارنه، ويبدو أن النيران قد اشتعلت في أجزاء من الهيكل[٣]، حيث يقول النص:

"بالنسبة لهؤلاء الذين اضرموا النار في المعبد، وبالنسبة لهؤلاء الذين تعدوا علي هذا البيت، [فإن جلالته قد أحدث بينهم مذبحة عظيمة (؟)]، رجالاً ونساءاً، حيث امتلأ الوادي بالمعاقبين بالسلخ srḥw ؛ بينما امتلأت التلال بالمعاقبين بالوضع علي الوتد (الخازوق) pṯḥw"[٤].

وهي العقوبة التي تم تنفيذها كذلك علي سارقي المقابر، حيث أشار أحد النصوص إلي قيام لصان من عمال المعادن، كانا يعملان في خدمة الملك "رمسيس الثالث"، يدعي أحدهما: "بيدجارو ابن شروي" والآخر: "ميت شيري" بدخولهما لمقبرة الملكة: "إيسي" زوجة الملك "رمسيس الثاني" وسرقتهم لمشغولات منها، حيث اصطحبهما رجال الشرطة وبعض الأمراء لإصلاح ما تم اتلافه بالقبور، وبعدما أراهما اللصان مكان الواقعة، أصروا علي أن يأخذهم اللصان لأماكن أخري قاموا بسرقتها، ولكنهما أقسما بأن

---

[١] يري أبو المجد أن النص يمثل المصدر الوحيد لعقوبة سلخ الجلد وهو ما لا تتفق معه الباحثه:
Abo el Magd A., Impalement in ancient Egypt, p. 20.

[2] Eyre, C., "Crime and Adultery in Ancient Egypt", JEA 70 (1984), p. 431.

[3] Abo el Magd A., Impalement in ancient Egypt, pp. 7 – 8.

[4] Lines X+28-30 = Redford, D. B.: «The Tod Inscription of Senwosret I and Early 12th Dynasty Involvement in Nubia and the South», Journal of the Society of the Studies of Egyptian Antiquities 17, , no. 1/2, 1987, pp. 36–55, (p. 42) and fig. 2; Muhlestein, K., "Royal Executions: Evidence bearing on the Subject of Sanctioned Killing in the Middle Kingdom", in JESHO LI (2008), p.189. 2.

تُقطع أنفهما وأذنيهما، أو يسلخ جلدهما أحياءاً، بأنهم لا يعرفان أماكن أخري مفتوحه غير تلك المقبرة وذلك المنزل الذين شاهدهما الحراس والأمراء"[١]، حيث يقول النص:

" نقسم بالإله بأن تُقطع أنوفنا وأذنينا، أو تُسلخ جلودنا أحياءاً، بأننا لا نعرف أماكن أخري مفتوحه غير تلك المقبرة وذلك المنزل اللذين شاهدهما الحراس والأمراء[٢] " .

ب- سلخ جلد الأعداء البشريين الأخرويين:

كما يسجل الفصل ١٢٥ من كتاب الموتي عقوبة سلخ جلد الأعداء البشريين الأخرويين، حيث يشير النص إلي إنتفاء وقوع عقوبة سلخ جلد المتوفي الصالح منه في العالم الآخر، حيث يقول النص:

ỉ nb-ḥrw prj m nḏft n ȝs ỉb. j ỉ srḫy.j pr m wnṯ n thb.j ỉwn.j n iʿn.j nṯr)

"يا أيها الإله "نب حرو" (سيد الوجوه)، الذي يأتي من Ndft، إنني لم ينزع قلبي، ولم (يُخترق/ يُنزع ؟)[٤] جلدي (؟)[٥]، ولم أخذ بثأري من الإله / ولم ألعن[٦] الإله".[٧]

[١] Erman A., Life in Ancient Egypt, Translated by: Tirard, H., London – New York, 1894, pp. 133 – 4.

[٢] Ibid, p. 134.

[3] BD. I.: (CXXV. 31-32), p. 257. 5 – 8; 13 – 14.

[4] Budge, W., BD. II: Vocab., p. 356, Cf: BD. I: Texts, pp. 251.12, 15, 16; 254. 4; 255,12; 257.7, 13; 342.7; 411.5; 414.11

[٥] ( ) لم يتمكن Budge من ترجمة الكلمة بقاموس مفرداته الخاص بكتاب الموتي، والتي اعتبرها كلمة مبهمة (.....؟):
Budge, W., Vocab., p. 12, Cf: BD. I. p. 257.13, Budge, W., Egyptian Ideas of the Future Life, p. 159, Hannig, R., Handwörterbuch, S. 33, Col. 3;

قارن مع () "*wn*"، والتي تعطي معني: "اصلع":
Wb 1, 314.15-16; FCD 61.

[٦] ظهرت هذه الكلمة بأكثر من شكل كتابي: (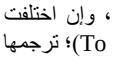), ()، وإن اختلفت الآراء حول معناها؛ فبينما ترجمها Budge في أحد المواضع متشككاً: "يلعن الإله (؟) – (To curse the god (?)؛ ترجمها في موضع آخر: "الذي يثأر من الإله – (Take vengeance on the god):
Cf: BD. I. p. 257. 8, 14, BD. II. P. 10; Budge, W., Egyptian Ideas of the Future Life, p. 159.

[7] Budge, W., Egyptian Ideas of the Future Life, p. 159.

وهو النص الذي ندرك من خلاله أن عقوبة المتوفي المدان هو نزع جلده؛ بينما يعفي منها المتوفي الصالح.

٢. سلخ جلد الأعداء الإلهيين:

أ- أعداء الملك المتوفي في العالم الآخر:

تشير التعويذة رقم ٢٤٥ من نصوص الأهرام إلي مجموعة من التهديدات المخيفة التي يوجهها الملك المتوفي، الذي يرغب في أن يصل إلي السماء، إلي الآلهة لإرغامهم علي توفير مكان له في العالم الآخر، حيث تشير أحد هذه التهديدات إلي إلتهام جلد من يجده في طريقه[١]، حيث يقول النص:

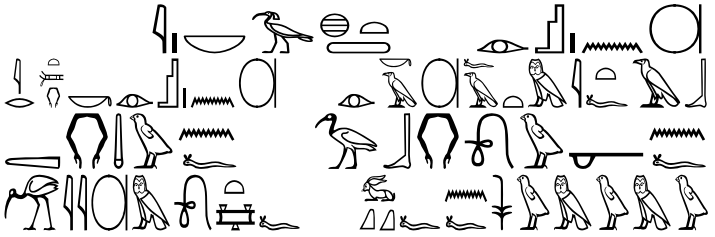

ỉ nb ȝḫt ỉr st n N ỉr tmn.k ỉr st n N ỉr.kwỉ N fȝt m ỉt.f Gb tȝ n mdw.f Gb n wȝ.n.f gmj N m wȝt.f wnn.f n.f sw m wmw.

"يا سيد الأرض الخفيفة، جهز مكانًا هنا. بالنسبة لـــ (ن)، لأنك إذا لم تعد له مكانًا، فإن الملك (ن) سيضع لغة على والده "جب"، ولن تتكلم الأرض بعد الآن، ولن يكون "جب" قادرًا على حماية نفسه؛ ومن يجده الملك (ن) في طريقه، فسوف يلتهم جلد شعره" [٢].

[1] Assmann, J., Death and Salvation in Ancient Egypt, Translated from the German by: David Lorton, Cornell university press, Ithaca and London, 2001, pp. 149 – 150.

[٢] PT. I. 276 c – 278 a (Spruch 254); Cf:

"أوناس يأكل الناس ويحيا على الآلهة، إنه سيد المبعوثين الذي يرسله في إرسالياته، من يقطع جلد الرأس (فروة الرأس) الساكن في الحقول، يربط الآلهة بالحبال":

Budge W. A., The Literature of the Ancient Egypt, London, 1914, P. 22:

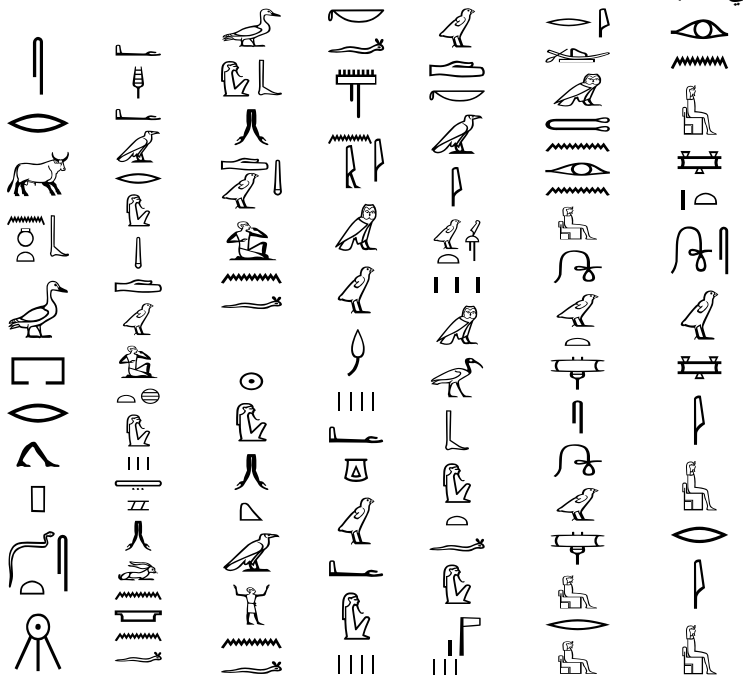

ỉr.n.i w3t sw3.wi r.i ỉr tm.tn ỉr.n.i w3t sw3.i r.i wd.kwi ỉmntyw m Gb ỉt-nṯrw kf ỉn mw ꜥgw ꜥw Gb nn mdw.n.f Rꜥ nn k3.n.f ꜥḥꜥ 3r mdw ḫt t 3nn wnn.n.f sr Bnw pr psḏt

"اصنع لي طريقًا ، وسأمر بالفعل. وإذا لم تصنع لي طريقًا حتى أتمكن من المرور بالفعل من خلاله، فسوف أضرب الغربيين مثل جب، أبو الآلهة، وسوف ينطق طائر الفينق بالوحي، وسيخرج اللامع، وسيظهر العظيم، وسيتكلم الثامون، ولن تُفتح الأرض، ولن يتكلم جب، ولن يكون رع في علاه، وستُجرد / ستنزع[1] جلود المحروقين (؟)".[2]

[1] "*kf*": تعني: "عاري"، "مُجرد"، "مكشوف"، "خالي"، "أعزل":

Faulkner, R. O., CDME, p. 285,

وقد وردت كتابتها بأكثر من طريقة منها (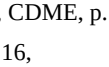):

Urk. IV. 1383. 16, (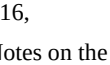):

Gardiner, A., Notes on the Story of Sinuhe, ???, p. 55, ( ):

De Buck, A., The Egyptian Reading book, 117, 4, (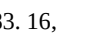):

Urk. IV. 1383. 16, (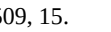)، ():

Urk. IV. 1509, 15. (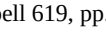):

[2] Faulkner, CT, spell 619, pp. 201–2; cf: PT 277a–178a (Spruch 254)

ب- سلخ جلد الآلهة المذنبين:

- **الإله "إنبو":**

حيث تروي أحدي الأساطير سبب سلخ جلد "أنبو" كونه الأبن الذي فجر بأمه الربة "حتحور"، كونها رمز للأمومة، والتي حملت منه سفاحاً بعدما أتاها في صورة ثور: (منديس) Mnevis[1]. وطبقاً لبردية Jumilhac، فقد حملت لقب: "والدة ذو الجلد المسلوخ أو المنزوع" كرمز لـــ "إنبو"، فأصبح يطلق عليه اسم: "*inpw imj-wt*" أي: "إنبو الذي داخل الغشاء"[2]. (شكل ٧)

- **الإله "ست":**

تشير بردية Jumilhac أن الإله "ست" قد تعرض لعقوبة سلخ الجلد في صورة فهد، حيث حكمت عليه المحكمة الإلهية بقيادة التاسوع المقدس بالذبح، فقام الإله "إنبو" بوضع جسد الإله "أوزير"، الذي يمثل مصدر بقاء وبعث الإله، داخل ذلك الغشاء الجلدي المنزوع.[3] خاصة وأن الكاهن "سم" دائماً ما يظهر وقد ألقي علي كتفه ذلك الجلد المسلوخ لفهد قبل قيامه بآداء الطقوس الجنزية الخاصة بطقسة فتح الفم[4].

وبناء علي ما تقدم فإن عقوبة سلخ الجلد كانت أحد العقوبات التي عرفتها الحضارة المصرية القديمة؛ لاسيما في الأدب الأسطوري.

وفي حوالي القرن الثامن ق. م. بدأ الناس ينشدون الأناشيد احتفالاً بهزيمة "ست" علي يد "حورس" ، وخصيه ، وسلخه ، وإحراقه وهو مربوط بالوتد. وفي بعض الأحيان كانوا يعيدون صنع تماثيل لتمثل آمون العظيم ، فقطعت الأذنان الطويلتان ووضع محلها قرنا كبش بيد أن تماثيله واسمه حطمت من علي الآثار القديمة ، وحرقت عبادته في مدنه وهكذا صار شيطاناً رجيماً بعد أن كان إلهاً باسلاً[5].

---

[1] Hayes, The Scepter of Egypt, p. 193, Hart, G., The Routledge Dictionary, p. 24.

[2] رضا عطاالله: "قربة "إمي وت – *Im.j-wt*"، هامش ٩٠، صـــ ٢٠٩، (شكل ٣٩).

[3] Hayes, The Scepter of Egypt, p. 194.

[4] رضا علي السيد عطاالله: المرجع السابق، صـــ ٢٢٠، هامش ١٣٣.

[5] جورج بوزنر وآخرون: معجم الحضارة المصرية القديمه، ترجمة: أمين سلامه، مراجعة: سيد توفيق، الهيئة المصرية العامه للكتاب، طـ ٢، القاهرة، ١٩٩٦، صـ ١٨٦.

- **الإله "عنتي":**

تشير بعض المصادر إلي أن الإله "عنتي"[١] قد تقمص دور الإله "حور" في فعلته القاصية عندما قام بقطع عنق الربة "حتحور" في الأقليم الثامن عشر، إلا أن تاسوع المحكمة الإلهية بقيادة الإله "رع" يُصدر حكمه ضد "عنتي"، ويأمر بسلخ جلده. وفي المقابل فقد عُبد "عنتي" في الأقليم الثاني عشر من أقاليم مصر العليا في صورة صقر مذهب كرمز للون الطبيعي للحم الآلهي ذو اللون الذهبي مما يدل علي انتزاع جلده، وبالتالي فقد رُمز إليه في كثير من الأحيان بالجلد المسلوخ [٢].

- **الإله "مين":**

يشير مونتيه إلي أن الإله "مين" _كونه أحد الهيئات الحديثة للعجل "أبيس" _ كان يُلقب بـــ:"ثور أمه"[٣]، لاسيما وأن العجل الأبيض "أبيس" قد خصب أمه "إيزة" وأنجب منها ولداً هو "حور" في رواية[٤]، وقرص الشمس في أخري.[٥] مما ترتب عليه ذبحه وسلخ جلده كذلك.[٦]

---

[١] هو أحد الآلهة التي تتخذ هيئة الصقر، عُبد في كل من الأقليم ١٢ و ١٨ من أقاليم مصر العليا، لعب دوراً بارزاً في بردية Jumilhac حيث قام بقطع رأس الربة "حتحور" في "أطفيح" عاصمة الأقليم ٢٢ من مصر العليا، فاحتفظ "جحوتي" برأس الربة هناك؛ ثم أمرت المحكمة الإلهية بسلخ جلده مما جعله يُعبد في الأقليم ١٢ من أقاليم مصر العليا: رضا عطاالله: "قربة "إمي وت – *Im.j-wt*"، صـ ٢٠٩، هامش ٨٩ (شكل ٣٩)؛

Hart, G., the Routledge Dictionary, pp. 23f.

[2] Hart, G., the Routledge Dictionary, p. 23;

بينما يشير مصدر أخر من قصة الصراع بين "حور" و"ست"، إلي أن الإله "عنتي" عبّار (معداوي) القارب الإلهي إلي الجزيرة الوسطي، التي يجلس بها التاسوع المقدس، قد أمره التاسوع المقدس بعدم تمرير الربة "إيزة" إلي تلك الجزيرة؛ تجنباً لنشوب صراع جديد بينها وبين "ست"، فعبرت "إيزة" مع العبّار "عنتي" في صورة أمرآة عجوز بعد أن قدمت له خاتماً ذهبياً كرشوة، فأمر التاسوع بأحضاره ومعاقبته بقطع الجزء الأمامي من ساقيه، ثم أقسم بأن الذهب أصبح ملعوناً في مدينته: حسن محمد محي الدين السعدي: نصوص وقراءات مختارة، صـ صـ ٧٤ – ٧٧.

[٣] بيير مونتيه: الحياة اليومية في مصر إبان عصر الرعامسة، صـــ ٣٩٠.

[٤] قارن مع الأناشيد التي تُرتل في عيده: "سلام عليك يا مين، يا من حملت أمه منه ! كم هو سر عجيب ما فعلته بها في الظلام !"؛ وفي نشيد آخر: "ثور أمه قد أخصبها ووهبها قلبه؛ بينما كان خصره دائماً بجانب خصرها": بيير مونتيه: الحياة اليومية في مصر، صـــ ٣٩٢.

[٥] أدولف إرمان: ديانة مصر القديمة، صـــ ١٩.

[٦] رضا عطاالله: "قربة "إمي وت – *Im.j-wt*"، صـــ ٢١٢.

الجدير بالذكر أن بردية Jumilhac ومصادر أخري تستطرد في عرض تلك العقوبة التي وقعت علي الإله "مين" بسلخ جلده جزاءاً وفاقاً لما اقترفته يداه في حق الربة "حسات"، حيث تروي البردية كيف أن الربة "حسات"[١] ولكنها تعود وتشفق عليه، فتقوم بسكب بعض قطرات من لبنها داخل جلد "منديس" المنزوع، والذي عُرف مجازاً باسم "ابن البقرة حسات"، ثم قامت بتعليقه علي صاري مثبت داخل وعاء قد وضعت فيه مرهماً مصنوعاً من لبنها المغذي؛ لتحفظ له حيويته ونضارته ولتعيد الحياة لجسده الإلهي وتكشف عن هويته الأصلية[٢].

- **رابعاً: مغزي عقوبة سلخ الجلد:**

يكمن الغرض من وراء عملية السلخ في إحداث صدمة للضحية تنتج عنها فقدان كمية كبيرة من الدماء أو سوائل الجسم الأخري، أو كليهما، وما يترتب علي ذلك من إنخفاض درجة حرارة الجسم وبالتالي التعرض للعدوي وما ينتج عنها من وفاة الضحية في غضون ساعات قليلة إلي أيام قليلة من عملية السلخ.[٣] كونها كانت واحدة من أكثر وسائل معاقبة الأعداء أحياءاً بشاعه إلي جانب وضعهم علي الخازوق وإلقائهم من النوافذ أحياء لدي أغلب شعوب العالم قديماً كسوريا وبلاد الشام[٤].

بينما ناقشت العديد من الدراسات ذلك الأفتراض المشترك بأن سلخ الجلد كان شكلاً من أشكال العقوبات المتبعة فيما بعد الوفاة. للتأكيد على أن الشخص المُعاقب كان نوعًا من الأشرار الذين استحقوا هذه العقوبة بعد الوفاة[٥].

---

[١] هي أحد الربات التي تتخذ هيئة البقرة، ويتكون ثالوثها المميز من: "منيفيس" الزوج و"أنوبيس" الأبن، وهي أحد أقدم الربات المعروفات في منطقة الأهرامات، ولقد لُقبت فيها باسم: "والدة الجلد المسلوخ / المنزوع":
Hart, G., The Routledge Dictionary p. 24; Ivanova, M., Milk in Ancient Egyptian Religion, p. 4-6.

[2] Hayes, The Scepter of Egypt, p. 193, Hart, G., The Routledge Dictionary, p. 24.

[3] Ernst, J. G., "Von Ursprung des Schindents in Assyrin", in: Kleine Kulturegeschichte der Haut", Springer Verlag, 2007.

[4] Gabriel, R. A., Soldiers' lives through History the Ancient World, USA, 2007, p. 12.

[5] Freundschuh, A., "Chapter Eight: The Skin Affair", In: The Courtesan and the Gigolo, Stanford University Press, 2020, pp. 173-196.

بينما اعتبرها البعض درباً من دروب الطقوس الدينية القديمة القائمة إما علي الممارسات الدينية داخل المعبد أو الضريح، أو درباً من دروب العقوبات القائمة علي التمرد والعصيان[١].

ففي العراق القديم فقد كان الغرض منها معاقبة العصاه والمتمردين، وإثارة الرعب والخوف في قلوب الأعداء، والمبالغة في تعذيبهم والتنكيل بهم. وكذلك الحال في تاريخ العصور الوسطي، كان سلخ الجلد عقوبة رادعة لكل أوجه الفساد، كالرشوة، والخيانة، ومخالفة تعاليم الكنيسة، ومبارزة الآلهة.[٢]

أما في مصر القديمة، فيري Massey أن الروح لكي تُستدعي لمغادرة عالم الأحياء كان لابد من تقديم أضحية حيوانية[٣] في طقس سحري؛ ليتم ذبحها وسلخها؛ ومن ثم يرتدي جلدها، لكي يدعم ذاته بالقوي الكامنة في هذا الحيوان سواء القوي الجسدية، أو قوة الجري البري والأنتقال، فالحيوان يمثل القوي الخارقة للبشر من جهة، وكنوع من التمثيل لفكرة ميلاد الجنين من رحم أمه محاطاً بكيسٍ أو غشاء من الجلد، في رمزية للميلاد والبعث من جهة أخري.[٤]

بينما يري Muhlestein أن سلخ الجلد إنما يشير إلي نوع من السلوكيات الشعائرية الخاصة بطقوس الذبح[٥]، كما أنها كانت تُجري كطريقة لتعذيب الأحياء بإعدامهم

---

[1] Muhlestein, K. M., Sacred Violence: When Ancient Egyptian Punishment was Dressed in Ritual Trappings, 2015, p. 7.

[٢] راجع فيما سبق صـــ صـــ ٩١٨ – ٩٢١.

[٣] يري Massey أن الحيوان الذبيحة قد يكون حيوان القندس Otter أو حيوان ابن غرير Badger أو أنواعاً أخري من حيوانات الغابة:

[4] Massey G., Ancient Egypt - Light Of The World, Vol. 1, in: Jazzybee – Verlage.de, German, Without Date, p. 165.

[٥] وعن رمز الـــ *im.j-wt*:

Logan, T. J. "The origins of the *Jmy-wt* fetish." Journal of the American Research Center in Egypt 27 (1990): 61-69;

رضا علي السيد عطاالله: "قربة الإمي وت *Im.j-wt* ودورها في عقيدة المصري القديم"، في حولية الإتحاد العام للآثاريين العرب، العدد ٢١، صـــ صـــ ١٩٣ – ٢٣٦.

بإعدامهم ببطء، وكانت تُجري أيضاً علي جثث الموتي بغرض التنكيل بهم، كما كانت تُسلخ جثث الأعداء لإثارة الرعب في قلوب العدو والإستهزاء به.[١]

- **خامساً: دوافع تنفيذ عقوبة سلخ الجلد:**

١. تدنيس الأماكن المقدس:

أ- تدمير المعابد:

يعتبر تدنيس الأماكن المقدسة، أيا كانت معابد أو مقابر، جريمة يعاقب عليها بالإعدام[٢]. بسلخ الجلد، إلى جانب الوضع علي الخازوق، والحرق، وقطع الرأس، وهو ما أشار إليه نقش معبد الطود للملك "سنوسرت الأول" الذي وجد المعبد في حالة يرثى لها، حيث نمت به الأعشاب، وكُسرت أختامه، وتحطمت أجزاء من جدران المعبد، ويبدو أن النار قد اشتعلت في أجزاء من الهيكل.

وهو ما اتضحت أسبابه من خلال النص، فكانت عقوبة سلخ الجلد، إلي جانب الوضع علي الخازوق، والحرق، وقطع الرأس ضد المذنبين، سواء المصريين أو الأجانب ممن دنسوا الأماكن المقدسة[٣].

ب- سرقة المقابر:

لقد كانت عقوبة سلخ الجلد حياً من العقوبات التي كانت معروفة في العصور القديمة بشكلٍ عام وعصور مصر القديمة بشكلٍ خاص، والتي كانت تُنفذ علي سارقي المقابر، طبقاً لما ورد بنص سارقي مقبرة الملكة "إيسي" زوجة الملك "رمسيس الثاني"[٤].

---

[١] كما يري Muhlestein أن بعض الطقوس الدينية كانت تُسلخ فيها جلود الأضاحي البشرية إما لإستخدامها في الطقوس الدينية الدينية المختلفة؛ أو لمنع المتوفي من الوصول إلي عالم الآخرة:
, K. M., Sacred Violence, 2015, p. 12.Muhlestein

[2] Otterbein, K. F., The Ultimate coercive Sanction: A Cross- Cultural study of Capital Punishment, p.106.

[٣] ربما كانت وسيلة استخدمها الملك لإظهار حذره لشعبه لاستعادة النظام "*M3t*"، وتدمير الفوضى (السقوط). قد يكون هذا الفعل جزءًا من العنف الذي كان يجب أن يكون "سنوسرت الأول"، هو الذي سنه لأنه عزز قبضته على العرش في مواجهة أي خصوم كانوا مسؤولين عن الأغتيال الذي حدث لوالده "أمنمحات الأول":
Muhlestein, K., Royal Execution, op.cit., p. 192;
والتي يري فيها Muhlestein أنها بمثابة الإشارة الوحيدة المعروفة إلى السلخ وهو ما لا اتفق معه: Ibid, p. 193.

[٤] راجع فيما سبق صـ ٩٢٣ هامش رقم ٣.

وهي من العقوبات التي ظلت معروفة حتي العصريين اليوناني والروماني، حيث كانت عقوبة سلخ الجلد من العقوبات التي عُرفت كذلك بين المتنافسين خلال هذين العصريين، حيث يقوم بها أحد المتنافسين ضد خصمه غير المتكافئ[1].

٢. إيذاء ذوي القربي:

يعد إيذاء ذوي القربي بشكل عام، والأم والأخ بشكل خاص من المحرمات التي استحقت عقوبة سلخ الجلد، وهو ما نجد له صدي في الميثولوجيا الإلهية بمصر القديمة، حيث تنوع إيذاء ذوي القربي ما بين ذبح الأم، ومراودة الأم عن نفسها، وقتل الأخ:

أ- قتل الأم:

ففي أسطورة "عنتي مع أمه حتحور"، فقد قام الابن "عنتي" بذبح أمه "حتحور"، والذي استحق علي آثرها عقوبة سلخ الجلد حياً[2].

ب- مراودة الأم عن نفسها:

ففي أسطورة "مين مع أمه حسات"، فقد قام الابن "مين" (في صورة إنبو) بمجامعة أمه الربة "حسات" (في صورتها حتحور)؛ فحملت منه سفاحاً؛ فاستحق علي آثرها عقوبة سلخ جلده حياً[3].

ج- قتل الأخ:

أيضاً في أسطورة "أوزير وست"، حيث قام "ست" بقتل أخيه "أوزير"، وتقطيع أوصاله، ونثر أشلاءه في الأقاليم المصرية، والتي استحق "ست" علي آثرها عقوبة سلخ الجلد حياً جزاءاً وفاقاً لما اقترفته يداه[4].

---

[1] Holland, J. G., Scribner's Monthly, An Illustrated Magazine, Washington, From May 1872 to October 1872, P. 557.

[2] راجع فيما سبق صـ ٩٢٨ هامش ١.
[3] راجع فيما سبق صـ صـ ٩٢٨ - ٩٢٩.
[4] راجع فيما سبق صـ ٩٢٧.

- **الخلاصة وأهم النتائج:**

تعدد وتنوع المفردات اللغوية الدالة علي السلخ بين مفردات مفردة أو تعبيرات مركبة من: (فعل النزع / الإزالة + الجلد / البشرة) لتعطي معني السلخ. كما انتشرت عقوبة سلخ الجلد بين أغلب شعوب العالم القديم كسوريا والعراق، وكذلك مصر. كما تنوع المصادر التي اشارت إلي عقوبة سلخ الجلد بين مصادر من المعابد، والمقابر، والنصوص والكتب الدينية، والأساطير المدونة علي صفحات بردي.

اضف إلي ذلك أن المصادر النصية قد اشتملت علي ذكر عقوبة سلخ الجلد في النصوص الدنيوية كعقوبة للبشر المذنبين، وأخري في النصوص الدينية كعقوبة لأعداء المتوفي، وثالثة في النصوص الأسطورية كعقوبة للألهة المذنبين. كما ظهرت عقوبة سلخ الجلد في النصوص الدنيوية لأغراض سياسية من أجل إقرار النظام في البلاد، فنجدها تظهر كأحد العقوبات الملكية ضد منتهكي حرمة المناطق المقدسة كالمعابد بالتدنيس والمقابر بالسرقة. وكذلك تنوع وتعدد المعاقبين بعقوبة السلخ من الأعداء والمذنبين ما بين بشر وآلهه.

الجدير بالذكر، ارتباط عقوبة سلخ الجلد بعدد من الطقوس والمعتقدات الدينية كالتحنيط، والبعث والتجديد، والحماية، والعقاب. كما تنوعت عقوبة سلخ الجلد ما بين سلخ جلد كامل الجسد (Flaying)، وبين سلخ جلد فروة الرأس فقط (Scalping).

كما ظهرت عقوبة سلخ الجلد تزامناً مع عقوبات أخري كالحرق، والذبح، والوضع علي الوتد (الصلب)، والتقييد والتكبيل، ونزع القلب، والإخصاء، والتهام الجلد والشعر... وغيرها. كما وأن عقوبة سلخ الجلد قد صنفتها الدراسة أنها من العقوبات التي نُفذت علي منتهكي حرمة الأماكن المقدسة: كحرق المعبد، أو سرقة المقبرة. كما وأنها من العقوبات التي تنفذ علي مرتكبي الضرر ضد الملك المتوفي: كمنعه من المرور، أو عدم تمهيد طريق له في العالم الآخر.

الجدير بالذكر، أن عقوبة سلخ الجلد من العقوبات التي نُفذت علي منتهكي حرمات ذوي القربي والمحارم مثل: ذبح الأم (كعنتي مع أمه حتحور)، أو الزني بها (كمين مع أمه إيزة)، أو قتل الآخ لأخيه (كست مع أخيه أوزير).

اضف إلي ذلك أن المصادر النصية قد حددت أيضاً أن عملية سلخ الجلد كانت تنفذ من قبل الملك عادةً ضد الأعداء من أجل إكسابه القوي السحرية التي تمكنه من الصعود إلي السماء (التعويذة ١٤٩ من نصوص الأهرام)، أو لإكسابه القدرة علي محاربة أعداءه في العالم الآخر، بحيث يكون عصياً علي التعرض للأذي في العالم الآخر (التعويذة ١٥٠ من نصوص الأهرام).

قائمة الأشكال

(شكل ١): منظر انتصار الملك "توت عنخ أمون" في حروبه العسكرية ضد بلاد سوريا – متحف بروكلين.
https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3863

(شكل): الملك العراقي "شلمنصر الثالث" يسلخ جلود أعداؤه السوريين وتعليقهم علي الأوتاد.
Pritchard, J. B., The Ancient Near East In Pictures Relating To The Old Testament, 1954, Princeton, University Press: Princeton (NJ), No. 362, p. 126, p. 292.

(شكل): منحوتة اشورية تصور حملة عسكرية على الاعداء ويظهر فيها سلخ جلود جنود العدو.
https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/3863

(شكل ٣): رسم حديث يصور سلخ القاضي المرتشي سيسامنيس.
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D8%A7%D9%85%D9%86%D9%8A%D8%B3

(شكل ٤): رسم حديث يصور سلخ جلد برثولماوس.
https://www.wikiwand.com/ar/%D8%A8%D8%B1%D8%AB%D9%88%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%88%D8%B3

(شكل ٥): الشيطان يبتلع ثلاث رجال ويسلخ جلد أحدهم - القرن ١٤ م.
https://www.ancient-origins.net/myths-legends-europe/pilgrimage-thought-dante-treks-through-inferno-satan-003669

(شكل ٦): سلخ جلد مارسياس وأبولو.
https://stringfixer.com/ar/Flaying_of_Marsyas_(Titian)

(شكل ٧): قربة إمي وت من معبد حتشبسوت
رضا علي السيد عطاالله، قربة إمي وت، شكل ٣٩، صـ ٢٢٩.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر:

- إنجيل يوحنا: ٦: ٧٠ – ٧١.

المراجع العربية:

- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري): *لسان العرب*، ج ٧، دار صادر ، ٢٠٠٣ م.
- إسراء فيصل يوسف محمد: *الفهد في مصر القديمة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٤.
- باسم خطاب: ملكات شمال شبه الجزيرة العربية فى السياسة الآشورية عبر العصر الامبراطورى (فى الفترة الممتدة من ٧٤٥– ٦٢٧ ق.م)، في: *مجلة كلية الآثار بقنا* – جامعة جنوب الوادي، المجلد ١٤، العدد ١، ٢٠١٩ م، صـ صـ ١ – ٣١.
- حسن محمد محي الدين السعدي: *نصوص وقراءات مختارة في التاريخ القديم والحضارة*، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ٢٠٠٢ م.
- حنا عبود: *موسوعة الأساطير العالمية*، الطبعة الأولى، دار الحوار، ٢٠١٨ م.
- رضا علي السيد عطاالله: "قربة الإمي وت *Im.j-wt* ودورها في عقيدة المصري القديم"، في *حولية الإتحاد العام للآثاريين العرب: (دراسات في آثار الوطن العربي)*، العدد ٢١، ٢٠٢٠ م، صـ صـ ١٩٣ – ٢٣٦.
- ----------: "قربة الماء ودورها الدنيوي والديني في مصر القديمة"، *مجلة الإتحاد العام للآثاريين العرب*، المجلد ٢١، العدد ٢، ٢٠٢٠ م، صـ صـ ١٤٩ – ١٨١.
- ريا محسن عبد الرزاق الحاج يونس، *فجر الحضارة السومرية في ضوء أختام عصري الوركاء وجمدة نصر*، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٨ م.
- عبد الغني غالي فارس السعدوني: أساليب تعامل ملوك المملكة الآشورية الحديثة (٩١١ –٦١٢ ق. م) مع أسراهم من الحكام المتمردين : الأسباب و النتائج"، في: *مجلة كلية الآداب*، جامعة البصرة، العدد ٧٩، ٢٠١٧، صـ صـ ١٧٦ – ٢١٦.
- علي شحيلات وعبد العزيز الياس الحمداني: *مختصر تاريخ العراق (تاريخ العراق القديم النصف الاول من الالف السادس ق. م. ٦٣٧ ق. م)*، الجزء السادس، (بدون تاريخ).
- نبيل نور الدين حسين محمد: *الحملات العسكرية الآشورية: دوافعها ونتائجها في ضوء النصوص المسمارية المنشورة*، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٦ م.

- نواله أحمد محمد المتولي: *مدخل في دراسة الحياة الأقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة)*، الهيئة العامة للآثار والتراث، وزارة الدولة لشئون السياحة والآثار، جمهورية العراق، ٢٠٢٠ م.
- ياسر هاشم حسين علي الحمداني: *وسائط النقل في العراق القديم*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، العراق، ٢٠٠٢ م.

ثانياً: المراجع المعربة:

- أدولف إرمان: *ديانة مصر القديمة*، ترجمة: عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري، القاهرة، ١٩٤٥ م.
- بيير مونتيه: *الحياة اليومية في مصر إبان عصر الرعامسة: (القرنين الـــ ١٣ – ١٢ق. م.)*، تعريب: عزيز مرقس منصور، القاهرة ١٩٩٧م.
- جورج بوزنر وآخرون: *معجم الحضارة المصرية القديمه*، ترجمة: أمين سلامه، مراجعة: سيد توفيق، الهيئة المصرية العامه للكتاب، طـــ ٢، القاهرة، ١٩٩٦ م.
- هارفي بورتر: *موسوعة مختصر التاريخ القديم*، ترجمة: إبراهيم أفندي حوراني، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠١٤ م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Abo el Magd, A., *"Impalement in ancient Egypt"*, in: (16/2/2022)https://www.researchgate.net/publication/262377514
- Assmann, J., *Death and Salvation in Ancient Egypt*, Translated from the German by: David Lorton, Cornell university press, Ithaca and London, 2001.
- Bagg, A., *Making Picture of War: Realia et Imaginaria in the iconology of the Ancient Near East*, (ed. Laura Battini), Archaeopress, Oxford, 2016.
- Bates, R. D., "A Dictionary of Middle Egyptian for Students of Biblical Archaeology and Old Testament Studies", in: *Dissertations*, Paper 15, Graduate Research at Digital Commons @ Andrews University, 2004.
- Budge E. W. A., *The Book of the Dead: the chapters of coming forth by Day*. K. Paul, Trench, Trübner & Company, 1898.
- ----------, A *Vocabulary in Hieroglyphic to the Theban Recension of the Book of the Dead*, London, 1898.
- ----------, *The Literature of the Ancient Egypt*, London, 1914.
- ----------, *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary*, Vol. I: John Murray, Albemarle Street, London, 1920.

- ----------, *Egyptian Ideas of the Future Life: Egyptian Religion Ideas of the After Life in Ancient Egypt*, New – York, 1959.
- Dante, A., and Musa, M., *The divine Comedy*, Vol. 1: Inferno, Penguin Classics: UK, 2002.
- Davies. N. de G. & Nina, M., "The Tomb of Amenmosĕ (No. 89) at Thebes." *JEA* 26.1 (1941): 131-136.
- De Buck, A., ed., *Egyptian reading book*. Vol. 1. Nederlandsh Archaeologisch-Philologisch Instituut voor het Nabije Oosten, 1948.
- Edrey, M., "The dog burials at Achaemenid Ashkelon revisited", In: *Tel Aviv* 35.2, 2008, pp.267-282.
- Erman, A., and Grapow, H., *Wo□rterbuch der aegyptischen Sprache*, 1971.
- ----------, *Life in Ancient Egypt*, Translated by: Tirard, H., London – New York, 1894, pp. 133 – 4.
- Ernst, J. G., "Von Ursprung des Schindents in Assyrin", in: *Kleine Kulturegeschichte der Haut*, Springer Verlag, 2007.
- Eyre, Christopher J. "Crime and adultery in ancient Egypt." *JEA* 70.1 (1984): 92-105.
- Faulkner, R. O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Griffith Institute, Ashmolean Museum – Oxford, 1976.
- ----------, *The Ancient Egyptian Coffin Texts*: II Vols, Spells 1-1185 & Indexes. Aris & Phillips; 2004.
- Freundschuh, A., "Chapter Eight: The Skin Affair", In: *The Courtesan and the Gigolo*, Stanford University Press, 2020, pp. 173-196.
- Gabriel, R. A., *Soldiers' lives through History the Ancient World*, USA, 2007.
- Gardiner, A., *Notes on the Story of Sinuhe*, Librairie Honoré Champion, 1916.
- ----------, *Egyptian Grammar, Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs*, 3RD Edition Revised, Oxford, 1957.
- Graham, C., *A Concise dictionary of Akkadian, Vol. 5, Otto Harrassowitz Verlag, 2000.*
- Hannig, R., *Die Sprache Handwörterbuch Deutsch-Agyptisch*, Band. II: Mittleres Reich und Zweite Zwischenzeit, Marburg, 2005.
- Hart, G., *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, Routledge press, London – New York, 2nd edition, 2005.
- Hayes, W. C. *The scepter of Egypt: a background for the study of the Egyptian antiquities in the Metropolitan Museum of Art*. Metropolitan Museum of Art, 1953.
- Hendrickx, S., "Bovines in Egyptian Pre-dynastic and early dynastic Iconography", In: *Droughts, Food and Culture*, Springer, Boston, MA, 2002, pp. 275-319.
- Holland, J. G., *Scribner's Monthly, An Illustrated Magazine*, Washington, From May 1872 to October 1872, P. 557

- Ivanova, M., *Milk in Ancient Egyptian Religion*, Uppsala, 2009.
- James, T. G. H., *Egyptian painting and drawing in the British Museum*. Harvard University Press, 1986.
- Kaplan, D., *"Rabbinic Popularity in the Mishnah VII: Top Ten Overall [Final Tally]"*, 05 July 2011, in: https://web.archive.org/web/20170702051136/http://drewkaplans.blogspot.com (22/2/2022)
- Kenrick J. M. A., *Ancient Egypt under the Pharaoh*, Vol.1: London, Without Date, p. 370-71.
- Lesko L., & Lesko, B., *A dictionary of Late Egyptian*, Vol. II, 2nd edition, Berkley: BC Scribe Publications, 1982.
- Logan, T. J. "The origins of the *Jmy-wt* fetish." *JARCE* 27, 1990, pp. 61-69.
- Massey G., *Ancient Egypt - Light Of The World*, Vol. 1, in: Jazzybee – Verlage.de, German, Without Date, p. 165.
- Mills A., "Dismemberment", in: *Encyclopedia of Psychology and Religion*, Edit by: D.A. Leeming, University of Ballarat, Ballarat, VIC, Australia, New York 2014
- Minen, F., "Ancient Mesopotamian Views on Human Skin and Body: A Cultural Historical Analysis of Dermatological Data from Cuneiform Surces", in: *Notes Rec*. 74, 2020, pp. 119 – 130.
- Muhlestein, Kerry. "Sacred violence: when ancient Egyptian punishment was dressed in ritual trappings." *NEA* 78.4, 2015, pp. 244-251.
- Muhlestein, K., "Royal Executions: Evidence bearing on the Subject of Sanctioned Killing in the Middle Kingdom", in *JESHO* 51.2, 2008, pp. 181-208.
- Otterbein, K. F., *The Ultimate coercive Sanction: A Cross- Cultural study of Capital Punishment*, New Haven, CT: Hraf Press, 1986.
- Raffaele, R., Animal Rows and Ceremonial Processions in Late Pre-dynastic Egypt", In: *Raffaele, F. Nuzzolo, M. & Incordino, I. (eds.) Recent discoveries and latest researches in Egyptology, Proceedings of the First Neapolitan Congress of Egyptology*. Naples, June. Vol. 18, 2010, p. 260.
- Redford, D. B., "The Tod Inscription of Senwosret I and Early 12th Dynasty Involvement in Nubia and the South", *JSSEA* 17, no.1/2 1987, pp. 36 – 55.
- Richeson, A. W. "Hypatia of Alexandria", in: *National Mathematics Magazine*. 15/2: 1940, pp. 74 - 82.
- Roth, M. P., *An eye for an Eye: A Global History of Crime and Punishment*, Books, United Kingdom, 2014.
- Sethe, K., *Altaegyptischen Pyramidentexte*, Bands I - II, Leipzig, 1908 – 10.
- Shaw, I.; & Nicholson, P. T., eds. *Ancient Egyptian materials and technology*, 2000.
- Shlomo Raz, *Studies in Modern Semitic Languages*, E. J. Brill, Leiden, New York, Köln, 1996.

- Steindorff, G., *Urkunden des a□gyptischen Altertums*, IV, 1903.
- The History of Herodotus, parallel English/Greek, tr. G. C. Macaulay, [1890], Herodotus Book 5: Terpsichore [20]: (22/2/2022)https://www.sacred-texts.com/cla/hh/hh5020.htm
- Ward, W. A., "Egypt and the East Mediterranean in the Early Second Millennium B. C.", *Orientalia NOVA SERIES* 30, No. 1, GBPress- Gregorian Biblical Press, 1961, pp. 22-45 (p. 37): https://www.jstor.org/stable/43073577 (22/2/2022)
- Whitehouse, D., "Glass, Gold and Gold-Glasses", In: *Expedation-Philadelphia* 38, 1996, pp. 4-12.
- Wilfred G. E. W., "Ugaritic Military Terms in the Light of Comparative Linguistics." in: *At the Dawn of History: Ancient Near Eastern Studies in Honour of J. N. Postage, edited by Yağmur Heffron, Adam Stone, and Martin Worthington*, Penn State University Press, 2017, pp. 699–720.
- Winters, R., *A Pilgrimage of Thought: Dante Treks through the Inferno of Satan*, 2015, in: https://www.ancient-origins.net/myths-legends-europe/pilgrimage-thought-dante-treks-through-inferno-satan-003669 (22/2/2022)